

اثر استخدام منصة Google classroom على تعلم مهارة الزحف ع البطن في السباحة لدي طالبات كلية التربية الرياضية بقنا

* م.م / مها هاني الدسوقي إبراهيم

مقدمة البحث:

يشهد العالم تطوراً سريعاً للتكنولوجيا تبعه تطور مماثل في جميع مجالات الحياة، وأصبحت العلاقة بين العلم والتكنولوجيا علاقة وثيقة يصعب الفصل بينها، فالعلم يمدنا بالنظريات والمبادئ والأصول النظرية، أما التكنولوجيا فهي تعمل على تطبيق ما يمكن تطبيقه من هذه النظريات والمبادئ، وقد ظهرت تصنيفات للتكنولوجيا في مجالات مختلفة ومنها مجال التعليم، فكان لها تأثيرها على المناهج وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية فتم توظيفها بطرق ووسائل متنوعة.

ومع تزايد الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية كأحد المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المعلم ظهرت الحاجة إلى نموذج تربوي لتحديد المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلمون لتحقيق دمج التكنولوجيا بفاعلية مع المحتوى التعليمي، حيث إن مجرد امتلاك المعلم للمهارات التقنية لا يضمن توظيفها بشكل فعال في التدريس، حيث يجب أن يكون لدى المعلم القدرة على تحقيق التكامل بين مادة تخصصه وطرق تدريسها والتكنولوجيا المناسبة لتدريسها. (22: 129)

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني هي المنصات التعليمية بما توفره من مميزات تعليمية كثيرة كوسيلة للإتصال عن بعد، ولكونه يستخدم في تحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية. (17: 36)

وتشير نهى السيد (2020م) أن المنصات التعليمية لها أهمية كبيرة في قدرة المعلم على تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكاليفات المنزلية مع إمكانية إتصال المعلم بطلابه، كما تتيح برامج تعليمية وتطبيقات ومواقع تثرى التعلم، بالإضافة على سهولة التواصل بين المعلم وأولياء الأمور في أي وقت وتسهم منصات التعليم الإلكترونية من خلال توظيف أدوات المناقشة في إتمام الأنشطة والمهام التعليمية وتحسين التعلم. (14: 459)

وفي ظل هذا الاهتمام برزت شركة google كواحدة من كبرى الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت المختلفة، ووجهت الشركة اهتماماً نحو إنتاج عدد كبير من التطبيقات لخدمة العملية التعليمية وهي حزمة من التطبيقات التي يمكن تفعيلها في تسهيل المشاركة، والتواصل، ومن هذه التطبيقات والتي انتشرت مؤخراً

*مدرس مساعد بكلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي

فصول جوجل التعليمية Google Classroom والتي تتيح للمعلمين إنشاء وإدارة الفصول التعليمية، وتحقيق التواصل الفعال مع الطلبة، كما تتيح إدراج الواجبات وتصحيحها والتعامل مع الدرجات وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وتصميم إعلانات وطرح الأسئلة والتواصل مع الطلاب بالبريد الإلكتروني، وتتميز Google Classroom بمجانيته وسهولة الوصول إليها، واستخدامها، والسعة التخزينية العالية، ويمكن الحصول عليها بمجرد إنشاء حساب على Google.

(3: 115)

وتعتبر منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) منصة تعليمية مفتوحة المصدر، وأحد الأمثلة على الصفوف الافتراضية المصنفة ضمن نظم إدارة التعلم الإلكتروني، التي أنشأتها جوجل لتضفي للساحة التعليمية خيارًا متميزًا للتعلم الإلكتروني، ويمكن تسميتها نظامًا، أو برمجية، أو منصة، أو تطبيقًا، يتصف هذا النظام بسهولة عالية في التعامل، وتتيح المنصة فرصة كبيرة لشريحة كبيرة من المستخدمين من مختلف العالم لإنشاء فصول دراسية مما يُعزز التواصل بين المعلم والطالب؛ بهدف المساعدة في دعم وتسهيل التواصل مع الطلبة، وتنظيم وإدارة الصفوف والمقررات الدراسية، وتقدم آلية مناسبة وفاعلة لتنظيم الواجبات والاختبارات وتقديم التغذية الراجعة المباشرة لهم.

(31: 67)

ويشير محمد حسين محمد (٢٠٠٩م) إلى أن السباحة تعتبر من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر للبهجة والنشاط والحيوية بل وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال ورياضة السباحة تسمو عن كونها إحدى الرياضات المائية وعصبها الأساسي حيث تمثل القدرة الذاتية المجددة للابسان للتعامل مع الوسط المائي الغريب عن الوسط الذي خلق فيه كما أن السباحة تشكل صورة فريدة متكاملة تطبع لمساتها العميقة على ممارستها مستوفية الأغراض التربوية المنشودة لتكوين المواطن الصالح حيث تعمل على التنمية الشاملة السليمة بدنيا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا بما يتفق والمتطلبات المتنوعة للمجتمع حيث تخدم جميع مظاهر التربية بصورة رياضية شائقة ومحبوكة للمجتمع. (12: 33)

وأشارت عزة كمال بدر (٢٠١٢م) أن الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن يتطلب قدرة خاصة في عملية التحكم والانسياحية في الأداء وتعتبر سباحة الزحف على البطن هي الجوهر الأساسي للسباحة، ومن مميزاتها إنها تجعل السباح يتحرك في الماء أسرع من أي طريقة أخرى من طرق السباحة، وتجعله يري أمامه في الماء ولهذا تعتبر السباحة الوحيدة التي يلجأ إليها السباحون لتحقيق افضل النتائج. (9:

(16

ونظرا لأهمية إتقان مهارة الزحف على البطن في السباحة التي يتسم أداؤها بالصعوبة، مما يتطلب تعلمها باستخدام وسائل تعطيهم فكرة عن المهارة مع تقديم نموذج صحيح للأداء وكذلك تقسيم المهارة إلى خطوات سلسلة مع التركيز على النقاط الهامة ومراعاة عامل التشويق مما يؤدي إلى سهولة أدائه وإجادته.

مشكلة البحث:

تعد منصة Google Classroom إحدى تطبيقات جوجل التفاعلية والتي تم الإعلان عنها عام ٢٠١٤ لأي مستخدم من مستخدمي G Site of Education وفي عام ٢٠١٥ وضعت شركة جوجل أيقونة خاصة بمنصة جوجل التعليمية بواجهة محرك البحث جوجل، وفي عام ٢٠١٧ أتيحت المنصة لأي مشترك لديه حساب بريد إلكتروني على Gmail دون شرط الحصول على حساب G Site of Education (3: 167).

ولقد اختارت الباحثة تطبيق Google Classroom لسهولة استخدامه، ولأنه مجاني ومتاح للجميع ومدعوم باللغة العربية، فضلا عن حداثة، وما يملكه من مميزات تسهل إدارة عملية التعلم، ونظرا لمميزات تطبيق Google Classroom المتعددة، فقد سعت بعض الدراسات لاستخدامه في التدريس لتنمية متغيرات مختلفة ومتنوعة ومنها: دراسة (يوسف سليمان، ٢٠١٦) (19) والتي أوضحت فاعلية استخدام Google Classroom في تنمية المفاهيم الإحيائية والدافعية لتعلم العلوم ومهارات التعلم التشاركي لطلبة الصف العاشر، ودراسة (وائل سماح، ٢٠١٩) (16) والتي أوضحت فاعلية توظيف على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين دراسة (Cacace, 2019) (21) والتي أوضحت فاعلية توظيف Google Classroom في تنمية التحصيل والرضا عن التعلم لطلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرجعية كدراسة يوسف سليمان العمور (٢٠١٦) (19)، ودراسة إيمان محمد لطفي (٢٠١٩) (3) ودراسة نهي السيد السيد الإمام (2020) (14)، ودراسة إيمان كمال المعصراوي (2020) (2)، ودراسة Ahmed, A. M., & Osman (2020) (20)، ودراسة هيام عبد الرحيم عشاوي (2022) (15)، عبد العال عبد الله (2016) (8) والمراجع العلمية التي استخدمت المنصات التعليمية وخاصة منصة Google Classroom ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مهارة الزحف على البطن بكلية التربية الرياضية بقنا ترى الباحثة أن هذا البحث هو محاولة لتغيير الطرق المتبعة في التدريس ودمجها مع أساليب حديثة وأن تطبيق استخدام منصة Google Classroom في حقول التعليم يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تعليم جيد باستخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة القصوى من تطبيقاتها لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر جهاز شبكي أو الهاتف النقال، مما دفع الباحثة إلى محاولة عرض المادة التعليمية ومحتواها من خلال أسلوب من أساليب التقنية الحديثة وهو استخدام منصة Google Classroom والذي يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي للطلاب بطريقة تعليمية حديثة لتعلم مهارة الزحف على البطن بصورة أفضل، والتي ربما تكون أكثر

فاعلية في العملية التعليمية، مما ينعكس بالإيجابية على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لسباحة الزحف على البطن.

لذلك تقترح الباحثة استخدام (منصة Google classroom) في تعلم مهارة الزحف على البطن وذلك بهدف تحسين مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدي طالبات تخصص الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية بقنا.

أهمية البحث:

- يعد البحث الحالي بمثابة إستجابة موضوعية لمتطلبات التعليم في الوقت الراهن.
- توظيف منصة كمنصات تعليمية تحقق التواصل الدائم بين المعلم وطلابه وبين المتعلمين بعضهم البعض دون اعتبار للمكان والزمان.
- يقدم البحث أسلوب تعلم حديث يركز على المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية.
- تعد (منصة Google classroom) التعليمية إحدى بيئات التعلم التفاعلية المجانية التي يمكن توظيفها في تدريس سباحة الزحف على البطن.
- يوفر البحث بدائل يمكن أن تستمر بها العملية التعليمية حفاظا على المستوى التعليمي وكحل للأزمات.
- توظيف البيئة التعليمية الإلكترونية في المراحل التعليمية المختلفة.

هدف البحث:

- يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي بإستخدام (منصة Google classroom) ومعرفة تأثيرها على:
- مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن.
 - التحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
4. توجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

المنصة التعليمية Google Classroom:

هي إحدى أدوات وخدمات جوجل التعليمية المجانية، يقوم على مبدأ التعليم المدمج Blended learning الذي يركز على الدمج بين التعلم في صف. المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت، فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامها لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل ذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في النظام، ومن خلال مجموعة من الملفات الرقمية التي تفتح الأفق أمام المعلمين لوضع خبراتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم في متناول أيدي الطلبة بأي وقت وأي مكان.

(43 :6)

المنصات التعليمية الإلكترونية Electronic Educational Plato firms:

تعرف المنصة التعليمية الإلكترونية بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر شبكة الإنترنت حيث إنها توفر للمعلمين والطلبة وغيرهم من المعنيين في التعليم بالأدوات والمعلومات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز الخدمات التعليمية وإدارتها، فهي نظام شامل يتيح التدريب الأمن والتعلم عبر الإنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة. (25: 13)

وعرفها الحجازي (2016) بأنها إحدى أدوات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من ميزات وخصائص تساعد في هذا المجال. (5: 22)

المنصة التعليمية جوجل كلاس روم Google Classroom:

نظام أساسي تعليمي يُستخدم في التعليم المدمج وبشكل مجاني تم تطويره بواسطة جوجل Google للمؤسسات التعليمية التي تهدف إلى تبسيط إنشاء المهام وتوزيعها وتصحيحها، والغرض الأساسي من قاعات تدريس جوجل هو تبسيط عملية مشاركة الملفات بين المعلمين والطلاب، وتدمج هذه القاعة مجموعة متنوعة من تطبيقات جوجل الأخرى للتعليم، مثل محرر مستندات Google Docs جداول بيانات Google Sheets، العروض التقديمية Google Slides، البريد الإلكتروني Gmail والتقويم Google Calendar في نظام أساسي متماسك لإدارة التواصل بين الطلاب والمعلمين كما يمكن دعوة الطلاب للانضمام إلى الفصل الدراسي من خلال رمز الفصل الدراسي وهو رمز خاص للمحتوى التعليمي الذي يقدم من خلال هذا الفصل الدراسي فقط. (27: 25)

الدراسات السابقة:

- دراسة محمد حسن رخا (2006)(11) بعنوان أثر استخدام الهمبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي على تعلم سباحة الزحف علي البطن بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، وهدفت الدراسة إلي التعرف على تصميم برمجيات كمبيوتر لتعليم سباحة

الزحف على البطن باستخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي والتعرف على أثر هذه البرمجيات على تعلم سباحة الزحف على البطن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 128 طفلا من مدارس السباحة بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكانت من أهم النتائج برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية الهيبرميديا والرسوم المتحركة كانت أكثر تأثيرا على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من برمجية الكمبيوتر المعدة بالفيديو التفاعلي.

○ دراسة إيمان كمال المعصراوي (2020)(2) بعنوان إستخدام المنصة التعليمية (Google Classroom) وتأثيرها على التحصيل المعرفي في الجمناز، وهدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير استخدام المنصة التعليمية Google Classroom على التحصيل المعرفي لدي طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية لمهارة القفز فتحا في الجمناز، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 247، وكانت من أهم استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في التدريس لما كان لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لدي الطالبات حيث كانت متوسطات القياسات البعدية أفضل من متوسطات القياسات القبلية لديهن.

○ دراسة نهي السيد الإمام (2020) (14) بعنوان تأثير المنصات التعليمية على تعلم سباحة الزحف على البطن لمبتدئات السباحة، وهدفت الدراسة إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام منصة Edmodo ومعرفة تأثيرها على مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للمبتدئات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 45 مبتدئة، وكانت من تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنصة التعليمية Edmodo على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعلم التقليدي في مستوى الاداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على البطن. Edmodo Edmodo .

○ دراسة احمد وعثمان Ahmed, & Osman (2020) (20) بعنوان فاعلية استخدام منصة WiziQ التفاعلية على تحصيل الطلاب واتجاههم نحوها بهدف التعرف على فاعلية استخدام منصة WiziQ التفاعلية على تحصيل الطلاب واتجاههم نحوها، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع البحث في طلاب دورة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس تكونت عينة البحث من (٤٢) طالباً مسجلين بالدورة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية و (١٧) طالبة للمجموعة الضابطة، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل ولصالح مجموعة البحث التجريبية، كما كانت نتائج المجموعة التجريبية إيجابية نحو استخدام منصة WiziQ.

○ دراسة واهيوني وآخرون. Wahyuni, et al. (2021) (31) بعنوان تصورات الطلاب لاستخدام المعلم Edmodo في تدريس اللغة الإنجليزية ومساهمتها في تطوير التعلم الذاتي بهدف التعرف على استكشاف تصورات الطلاب لاستخدام المعلم Edmodo في تدريس اللغة الإنجليزية ومساهمتها في تطوير التعلم الذاتي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث في طلاب الثانوية العامة في سيمارانج، جاوة الوسطى، بإندونيسيا، تكونت عينة البحث من (٣٤) طالباً من مرحلة الثانوية العامة، وكانت أهم النتائج الصورة الإيجابية لمنصة Edmodo لدى الطلاب حول استخدامها لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية، كما أن Edmodo ساهم بشكل إيجابي في التعلم الذاتي للطلاب حيث كان باستطاعتهم إدارة أنشطة التعلم الخاصة بهم، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، وتعزيز الدوافع لديهم.

○ دراسة هيام عبد الرحيم عثماوي (2022) (15) بعنوان تأثير استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google classroom) على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية في كرة اليد، وهدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google classroom) على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية في كرة اليد لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة قياس قبلي وبعدي، وقد بلغ عدد العينة (١٠٠) طالبة بنسبة (36.10%) من إجمالي مجتمع البحث، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية (من خارج عينة البحث الأساسية) بنسبة (14.40%) من مجتمع البحث، وبذلك بلغ إجمالي حجم عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية (١٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بنسبة (50.54%) من مجتمع البحث. واعتمدت الباحثة في وسائل وجمع البيانات على استطلاع رأي الخبراء واستمارتي الاستبيان والاختبارات قيد البحث وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة تؤثر المنصات التعليمية تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات في كرة اليد كما يؤثر في اكتساب المعرفة والمعلومات الخاصة بالمهارات قيد البحث في كرة اليد.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لملائمته لطبيعة وهدف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجمع البحث على طالبات تخصص السباحة كلية التربية الرياضية بقنا للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (56) طالبة ممثلين مجتمع البحث الكلي، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية ممثلة بطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية تخصص سباحة بقنا، والذي بلغ عددهم (50) وقد قامت الباحثة باختيار (10) طالبات لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وأصبحت عينة البحث الأساسية (40) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتستخدم معها منصة Google classroom وعددهن (20) طالبة، والمجموعة الثانية الضابطة وتستخدم معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وعددهن (20) طالبة، وقد استبعدت الباحثتان: _

• الطالبات الباقون والطالبات غير المنتظمين في الحضور والطالبات المصابين.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو التالية (السن، الطول، الوزن) وكذلك في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث وذلك في الفترة من 2022/10/2م إلى 2022/10/3م، كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجتمع البحث (التجانس)

ن = 50

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الأساسية	السن	20.86	1.34	20.15	0.106
	الطول	167.40	4.84	166.50	0.079
	الوزن	66.90	8.05	67.83	0.041-
المتغيرات البدنية	اختبار قوة عضلات الرجلين	58.13	5.96	57.78	0.196
	اختبار قوة عضلات الجذع والظهر	53.55	3.50	52.69	1.03 -
	اختبار الوثب العريض من الثبات	104.31	9.43	102.67	0.657
	اختبار ثني الجذع من الانبطاح	14.03	2.99	14.31	0.901
	اختبار الوثب على الحبل للأمام	9.76	1.15	9.08	0.062-
مستوى أداء سباحة الزحف على البطن	وضع الجسم	5.06	1.21	4.95	0.268
	ضربات الرجلين	4.81	0.68	4.74	0.121
	حركات الذراعين	4.46	0.88	4.21	0.590
	التنفس والتوافق الكلي	4.24	0.94	4.15	0.235
	مستوى أداء سباحة الزحف على البطن	18.57	0.71	18.05	1.14
التحصيل المعرفي		9.81	4.19	9.31	0,29

يتضح من جدول (1) أن جميع المتغيرات قيد البحث ينحصر ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع مجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث.

- تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وفي بعض المتغيرات البدنية - المهارية - التحصيل المعرفي للوقوف على تكافؤ عينة البحث بين المجموعتين في الاختبارات قيد البحث ويعتبر التكافؤ هو القياس القبلي وقد تم في يومين الأربعاء والخميس الموافق 13، 2022/10/12م، كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

دلالة الفروق بين المتوسطات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات قيد البحث

$$20 = 2n = 1n$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	1,50	20.76	1.68	21.11	0,278
الطول	سم	4,88	166.93	4,94	167.48	0,860
الوزن	كجم	7,35	67.04	7,71	66.61	1.580
اختبار قوة عضلات الرجلين	كجم	5,96	58.41	6,001	57.39	0,357
اختبار قوة عضلات الجذع والظهر	كجم	3,50	53.22	2.28	54.16	0,560
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	9,63	105.06	9,44	104.25	0,733
اختبار ثني الجذع من الانبطاح	سم	2,99	14.59	3,05	13.74	0,137
اختبار الوثب على الحبل للأمام	عدد	1,47	9.72	1,28	9.32	0,485
وضع الجسم	درجة	0.89	5.02	1.01	4.91	0,798
ضربات الرجلين	درجة	1.06	4.84	0.93	4.75	0,320
حركات الذراعين	درجة	0.67	4.63	0.86	4.28	0,265
التنفس والتوافق الكلي	درجة	0.83	4.29	0.97	4.11	0,744
مستوى أداء سباحة الزحف على البطن	درجة	0.92	18.78	0.77	18.05	0,187
التحصيل المعرفي	درجة	5,19	9.52	5,01	8.88	0,911

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.02$

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات (قيد البحث).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أ- أدوات جمع البيانات:

- جهاز الرستامير لقياس الطول (بالسنتيمتر).

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ساعة إيقاف لحساب الزمن.

ب- وسائل جمع البيانات:

1- متغيرات النمو:

- الطول: باستخدام الرستامير لقياس الطول (بالسنتمتر).

- السن: بالرجوع لتاريخ الميلاد وقياس بالسنة.

- الوزن: باستخدام ميزان طبي وقياس الكيلو جرام.

الاستمارات:

- استمارة إستطلاع رأي الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية الخاصة بسباحة الزحف على البطن. مرفق (2)

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول محاور اختبار التحصيل المعرفي بسباحة الزحف على البطن. مرفق (5)

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول بناء الاختبار المعرفي الخاص بسباحة الزحف على البطن. مرفق (6)

- إستمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن. مرفق (4)

- الاختبارات الخاصة بالمتغيرات (قيد البحث). مرفق (3)

اختبار التحصيل المعرفي بسباحة الزحف على البطن (إعداد الباحثة): مرفق (6)

قامت الباحثة بإعداد الاختبار وذلك لقياس مدي تحصيل الطالبات للمعلومات والمعارف الخاصة بسباحة الزحف على البطن، وذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تطرقت الي بناء الاختبارات المعرفية، ولقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

* تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الي التعرف على مدي تحصيل الطالبات للمعلومات والمعارف التي يحتويها منهج سباحة الزحف على البطن المقرر على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بقنا.

* إعداد الخطوط العريضة للاختبار:

ذلك من خلال الاستعانة ببعض الدراسات المرتبطة وتم عرض المحاور المقترحة للاختبار على عدد من الخبراء وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بمدي ارتباطها بسباحة الزحف على البطن المقرر على الطالبات واقتراح ما يضاف أو يحذف منها، وتحديد الأهمية النسبية لكل محور وذلك بالعرض على السادة الخبراء

والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (10) سنوات وعددهم (9) خبراء مرفق (1) قد وافق السادة الخبراء على هذه المحاور بنسب متفاوتة ويوضح ذلك جدول (3).

جدول (3)

محاور الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لكل محور

م	محاور الاختبار المعرفي	عدد آراء الخبراء	نسبة آراء الخبراء
1	التطور التاريخي	8	%88.89
2	الأداء المهاري	9	%100
3	القواعد القانونية	5	%55.56

يتضح من جدول (3) النسب المئوية لآراء الخبراء في محاور الاختبار المعرفي التي حصلت على أكثر من (80%).

* تحديد نوع الأسئلة:

تم اختيار نوع من الأسئلة وهي أسئلة الصواب والخطأ، حيث إنها تفيد في قياس الفهم، وتتميز بسهولة التصحيح، والإجابة عليها في زمن قصير.

* تعليمات الاختبار:

روعي أن تكتب تعليمات الاختبار بلغة سليمة وصحيحة بحيث تبعد عن الإطالة، مع تحديد طريقة ومكان تسجيل الإجابات.

* تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد درجة لكل سؤال، وتم إعداد مفتاح التصحيح.

* تحديد زمن الاختبار:

استخدمت الباحثة المعادلة الرياضية التالية لتحديد زمن الاختبار:

الزمن اللازم للاختبار = (الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة) / 2
وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (45) دقيقة.

* تحليل عبارات الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة التقنين البالغ عددهم (10) طالبات لحساب معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التميز:

- معامل السهولة = الإجابات الصحيحة لكل سؤال / عدد الأفراد الكلي.

- معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة.

- معامل التميز.

استخدمت الباحثة معادلة التباين وذلك لحساب تمييز مفردات الاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية: - التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من 2022/10/4م إلى 2022/10/11م وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة ومناسبة المكان وصلاحيات أدوات القياس وإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

• الصدق لحساب معامل الصدق:

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين غير المميزة (العينة الاستطلاعية) والمجموعة المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

$$10 = 2n = 1n$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
اختبار قوة عضلات الرجلين	كجم	72.60	4.28	58.62	5.63	5.930
اختبار قوة عضلات الجذع والظهر	كجم	69.38	2.49	53.40	2.78	12.845
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	134.51	7.11	104.69	8.56	8.037
اختبار ثني الجذع من الانبطاح	سم	21.17	1.92	14.11	2.94	6.031
اختبار الوثب على الحبل للأمام	عدد	13.89	2.01	9.71	1.62	4.857
وضع الجسم	درجة	8.82	0.912	5.18	1.21	3.821
ضربات الرجلين	درجة	8.11	0.863	4.90	1.03	4.286
حركات الذراعين	درجة	7.56	0.957	4.46	0.940	4.690
التنفس والتوافق الكلي	درجة	7.49	1.04	4.22	0.890	4.975
مستوى أداء سباحة الزحف على البطن	درجة	31.98	0.926	18.76	0.950	8.650

داله إحصائيا عند مستوى معنوية $0.05 >$

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة، أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة.

• الثبات:

المتغيرات البدنية ومهارة سباحة الزحف على البطن:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى وكان التطبيق الثاني بفاصل زمني (7) أيام، وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك في جدول (5).

جدول (5)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الإستطلاعية في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث (الثبات)

ن = 10

قيمة (ر)	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*0,931	4,56	60,30	5.63	58.62	كجم	المتغيرات البدنية
*0,816	2,51	54.26	2.78	53.40	كجم	
*0,904	7,66	105.22	8.56	104.69	سم	
*0,803	3,05	15.47	2.94	14.11	سم	
*0,680	1,78	10.39	1.62	9.71	عدد	
*0,887	1,37	5.27	1.21	5.18	درجة	مستوى أداء سباحة الزحف على البطن
*0,976	1.11	5.01	1.03	4.90	درجة	
*0,923	0.870	4.55	0.940	4.46	درجة	
*0,808	0,970	4.32	0.890	4.22	درجة	
*0,724	0,820	19.15	0.950	18.76	درجة	

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 0,632

يبين جدول (5) وجود ارتباط قوي وذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات البدنية مستوى أداء سباحة الزحف على البطن حيث كانت قيمة ر المحسوبة تتراوح ما بين (0,680: 0,976) وجميعها أكبر من قيمة ر الجدولية وقيمتها عند مستوى معنوية (0,05).

الاختبار المعرفي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي الذي اشتمل على (20) عبارة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طالبات لهن نفس خصائص عينة البحث الأساسية، وجدول (6) يوضح ذلك.

المعاملات العلمية:

أولاً: الصدق:

لحساب معامل الصدق استخدمت الباحثة طريقة صدق التمايز، حيث قامت بمقارنة درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية بمجموعة أخرى من تخصص سباحة الفرقة الرابعة.

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لمقياس التحصيل المعرفي

ن = 10

المحور الأول: التطور التاريخي		المحور الثابت: الإداء المهاري		المحور الثاني: الأداء المهاري	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0816	6	*0,688	15	*0,643
2	*0,655	7	*0,640	16	*0,828
3	*0,833	8	*0,837	17	*0,833
4	*0,762	9	*0,707	18	*0,802
5	*0,816	10	0,810	19	*0,699
		11	*0,665	20	*0,667
		12	*0,667		
		13	*0,690		
		14	*0,750		

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل مجموع كل محور والدرجة الكلية للمقياس التحصيل المعرفي

ن = 10

المحاور	معامل الارتباط
المحور الأول: التطور التاريخي	*0,935
المحور الثاني: الأداء المهاري	*0,941

* قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (0,05) ودرجات حرية 8 = 0,632

يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباطات لكل عبارة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً

عند مستوي معنوية (0,05)

ثانياً: الثبات:

• المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى وكان التطبيق الثاني بفواصل زمني (7) أيام وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك في جدول (8).

جدول (8)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على ثبات لعبارات محاور الاستبيان

ن = 10

المحور الثاني: الأداء المهاري		المحور الثاني: الأداء المهاري		المحور الأول: التطور التاريخي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
*0,776	15	*0,764	6	*0,816	1
*0,859	16	*0,816	7	*0,802	2
*0,823	17	*0,728	8	*0,930	3
*0,802	18	*0,693	9	*0,764	4
*0,699	19	*0,764	10	*0,839	5
*0,865	20	*0,802	11		
		*0,920	12		
		*0,837	13		
		*0,721	14		

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) ودرجات حرية 8 = 0,632

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان ذات دالة احصائية، مما يدل على أن العبارات الاستبيان دالة.

البرنامج التعليمي:

• بناء البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (7)

– الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي الى تعلم سباحة الزحف على البطن من خلال استخدام منصة Google classroom التعليمية.

– أسس البرنامج:

- * أن يراعى مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- * أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع من أجله.
- * أن يراعى خصائص الطالبات، واحتياجاتهم البدنية، والنفسية، والمهارية.
- * أن يراعى في البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

* أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات.

* أن يتميز البرنامج بالتشويق والإثارة.

* تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجابته الصحيحة أو الخاطئة.

– نمط التعليم المستخدم:

استخدمت الباحثة منصة Google classroom التعليمية لتعلم سباحة الزحف على البطن، في حين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تعليم سباحة الزحف على البطن.

– الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

– الإطار العام لتنفيذ الجزء الرئيسي من البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي حيث إشتمل على (8) وحدات تعليمية لمدة (8) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وقامت الباحثة بالتوزيع الزمني على البرنامج التعليمي.

– مرحلة تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على:

* الاختبارات البدنية.

* الاختبارات المهارية.

* اختبار التحصيل المعرفي.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام الاختبارات المهارية، التحصيل المعرفي التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

• تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية:

– إكساب الطالبات المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والمعارف المرتبطة بسباحة الزحف على البطن.

– إكساب الطالبات الخطوات التعليمية والفنية بسباحة الزحف على البطن.

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية في يومي 2023/10/12م و2023/10/13م في المتغيرات

قيد البحث.

تنفيذ البرنامج:

بعد الانتهاء من القياسات القبليّة، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في الفترة من 2022/10/16م وحتى 2022/12/15م واستغرق البرنامج (8) أسابيع، بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع، زمن التطبيق في المحاضرة (90) دقيقة، باستخدام منصة Google classroom التعليمية، واستخدام الأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة، وتم تبديل المحاضرات بين المجموعتين أسبوعياً على التوالي.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من 2022/12/18م وحتى 2022/12/19م بنفس ترتيب القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري.
 - معامل الالتواء. - اختبار T-test. معامل الارتباط Pearson.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي

ن = 20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
5,881	1.12	8.89	0.89	5.02	درجة	وضع الجسم	مستوى أداء سباحة الزحف على البطن
4,468	1.24	7.62	1.06	4.84	درجة	ضربات الرجلين	
6,098	0.801	7.16	0.67	4.63	درجة	حركات الذراعين	
5,777	1.07	6.43	0.83	4.29	درجة	التنفس والتوافق الكلي	
12,832	0.890	30.10	0.92	18.78	درجة	الإجمالي	
5.719	3.64	15.88	5.19	9.52	درجة	التحصيل المعرفي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,064

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية
والتحصيل المعرفي

ن = 20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
9.701	0.753	9,54	1.01	4.91	درجة	وضع الجسم	مستوى أداء سباحة الزحف على البطن
8.659	1,04	8,63	0.93	4.75	درجة	ضربات الرجلين	
9.282	0.953	8,37	0.86	4.28	درجة	حركات الذراعين	
7.726	0,780	7.21	0.97	4.11	درجة	التنفس والتوافق الكلي	
18.701	1.15	34.75	0.77	18.05	درجة	الإجمالي	
7.919	2.34	17,01	5,01	8.88	درجة	التحصيل المعرفي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,064

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات قيد البحث

ن = 20 = 2 ن

المتغيرات	وحدة القياس	القياس البعدي للضابطة		القياس البعدي للتجريبية		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
مستوى أداء سباحة الزحف على البطن	وضع الجسم	درجة	8.89	8.89	9,54	0.753
	ضربات الرجلين	درجة	7.62	7.62	8,63	1,04
	حركات الذراعين	درجة	7.16	7.43	8,37	0.953
	التنفس والتوافق الكلي	درجة	6.43	7.16	7.21	0,780
	الإجمالي	درجة	30.10	29.10	34.75	1.15
التحصيل المعرفي		درجة	15.88	3.64	17,01	2.34

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,02

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.

جدول (12)

نسب التحسن المختلفة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن = 20 = 20

نسب التحسن %	المجموعة التجريبية		نسب التحسن %	المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
94%	4.91	9.54	77%	5.02	8.89	درجة	وضع الجسم	مستوى أداء سباحة الزحف على البطن
82%	4.75	8.63	57%	4.84	7.62	درجة	ضربات الرجلين	
96%	4.28	8.37	55%	4.63	7.16	درجة	حركات الذراعين	
75%	4.11	7.21	50%	4.29	6.43	درجة	التنفس والتوافق الكلي	
93%	18.05	34.75	60%	18.78	30.10	درجة	الإجمالي	
92%	8.88	17.01	67%	9.52	15.88	درجة	التحصيل المعرفي	

يتضح من جدول (12) وجود فروق في نسب التحسن المختلفة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وفي إطار أهداف البحث وفروضه ومنهجه واسترشادا بنتائج الدراسات السابقة والقراءات النظرية سوف يتم مناقشة هذه النتائج وذلك من خلال:

مناقشة الفرض الأول:

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05...) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة التحسن في المستوي المهاري الي أن التدريس بالأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ثم تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة، كل ذلك يوفر للطالبة فرص جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا على كفاءة الأداء المهاري لدي الطالبة، حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ القرارات، وأن دور الطالبات هو تلقي للمعلومات وتقليد الأداء حسب النموذج الذي يقدم لهن، وبالنسبة للمستوي المعرفي فإن أي معلومات تقدم للطالبات أثناء الوحدة التعليمية سوف تزيد من حصيلتهن المعرفية وتجعل هناك تقدم في مستوي التحصيل المعرفي.

وتؤكد دراسة يوسف سليمان العمور (٢٠١٦) (19)، ودراسة إيمان محمد لطفي (٢٠١٩) (3) على أن الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لا يمكن أغفالها حيث إنها تعتمد على التلقين من المعلم الى المتعلمين مع عوض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعا للأداء الفني للمهارة.

وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.

مناقشة الفرض الثاني:

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما تعزي الباحثة هذا التقدم الذي أحرزته المجموعة التجريبية إلى فعالية استخدام المنصة التعليمية كأسلوب مستحدث أتاح الفرصة للطلابات المجموعة التجريبية إلى أن المنصة التعليمية أمراً يمنح المتعلم فرصاً أكبر لتحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية قدراته لمواكبة التطورات الحادثة في مجال التعليم والتعلم، كما أن الدافع وراء استخدام هذه التقنيات هو مناسبتها للمتعلمين بالإضافة إلى ما أثبتته الدراسات والبحوث السابقة من مزايا المنصة التعليمية، حيث أن الأخذ بها في التدريس من شأنه أن يخفف مستوي القلق والخوف من الفشل. كما ساعدت المنصة التعليمية في تزويد الطالبات بنتائج أدائهم في الاختبارات (التغذية الراجعة) مما أدى إلى زيادة الفهم والاستيعاب وزيادة مستوى التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من يوسف سليمان العمور (٢٠١٦) (19)، ودراسة إيمان محمد لطفي (٢٠١٩) (3)، ودراسة نهي السيد الإمام (2020) (14)، ودراسة إيمان كمال المعصراوي (2020) (2)، ودراسة Ahmed, & Osman (2020) (20)، ودراسة أحمد، إسلام جمال الدين (٢٠٢١) (1)، ودراسة Wahyuni, Mujiyanto (2021) (30)، ودراسة هيام عبد الرحيم عشموي (2022) (15) حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة المنصة التعليمية ولصالح القياس البعدي.

وبهذا يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي.

مناقشة الفرض الثالث:

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء في سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة إلى تقدم طالبات المجموعة التجريبية المستخدمة المنصة التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة التعلم التقليدي في القياس البعدي للمتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث إلى البرنامج المقترح باستخدام التقنيات والذي ساعد الطالبات المجموعة التجريبية على استيعاب المراحل الأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها البرمجية أيضاً إمداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي أثرت بشكل إيجابي في تصحيح الأخطاء وتثبيت وتكرار الأداء الصحيح للمهارة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات حيث يسمح البرنامج لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها وهذا بدوره أدى إلى سهولته وانسيابية في الأداء تحدث تقدم في التعلم، كذلك فإن الطالبات المجموعة الضابطة قد تحسنت نتائجهم في هذا القياس ولكن بدرجة أقل من طلاب المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك إلى افتقار البرنامج المتبع أسلوب الأوامر للمتطلبات المتوفرة بالبرنامج المقترح باستخدام التقنيات البصرية مما نتج عنه تقدم مستوى الأداء بالنسبة للمجموعة التي استخدمت التعلم التقليدي ولكن بصورة أقل من تقدم طالبات المجموعة التجريبية.

كما ترى الباحثة أن التقدم الذي ظهر في مستوى التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسات البعدية جاء نتيجة تدريس البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المنصة التعليمية التي ساعدت على إمداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الراجعة، حيث إن الخطوات المتبعة في هذا الأسلوب تساعد على تنظيم المعلومات في الذاكرة نظراً لتسلسلها وتعد المنصة التعليمية في المنظومة والتي تسهم في عملية استيعاب المعلومة واستردادها عند الحاجة إليها.

وتمثل الشبكات الاجتماعية Social Networks إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب والذي أقبل عليه معظم مستخدمي شبكة الإنترنت، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة، وتتخطى الحواجز والحدود وتساعد على اكتساب الخبرات وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمة والمؤثرة حيث ساهمت في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة

المحتوى الإلكتروني على شبكة الإنترنت خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للتعليم. (٢:22)

وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة الفرض الرابع:

يوضح جدول (12) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة والمعرفية، حيث يتضح أن متوسط اختبار وضع الجسم في القياس القبلي 5.02 درجة والقياس البعدي 8.89 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 77%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط اختبار وضع الجسم في القياس القبلي 4.91 درجة ومتوسط القياس البعدي 9.54 درجة، بنسبة تحسن 94%. واختبار ضربات الرجلين في القياس القبلي 4.84 درجة والقياس البعدي 7.62 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 57%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط اختبار ضربات الرجلين في القياس القبلي 4.75 درجة ومتوسط القياس البعدي 8.63 درجة، بنسبة تحسن 82%.

واختبار حركات الذراعين في القياس القبلي 4.63 درجة والقياس البعدي 7.16 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 55%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط اختبار حركات الذراعين في القياس القبلي 4.28 درجة ومتوسط القياس البعدي 8.37 درجة، بنسبة تحسن 96%. واختبار التنفس والتوافق الكلي في القياس القبلي 4.29 درجة والقياس البعدي 6.43 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 50%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط التنفس والتوافق الكلي في القياس القبلي 4.11 درجة ومتوسط القياس البعدي 7.21 درجة، بنسبة تحسن 75%.

واختبار مستوى أداء سباحة الزحف على البطن في القياس القبلي 18.78 درجة والقياس البعدي 30.10 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 60%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط اختبار مستوى أداء سباحة الزحف على البطن في القياس القبلي 18.05 درجة ومتوسط القياس البعدي 34.75 درجة، بنسبة تحسن 93%. واختبار التحصيل المعرفي في القياس القبلي 9.52 درجة والقياس البعدي 15.88 درجة للمجموعة الضابطة، بنسبة تحسن 67%، أما المجموعة التجريبية كان متوسط التحصيل المعرفي في القياس القبلي 8.88 درجة ومتوسط القياس البعدي 17.01 درجة، بنسبة تحسن 92%.

مما سبق يتضح أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والمعرفية قيد البحث أفضل من المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج).
وبهذا يتحقق الفرض الرابع الذي ينص على توجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الإستنتاجات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وطبقا لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج أمكن التوصل الي الإستنتاجات التالية:
- استخدام منصة Google Classroom ساهم بطريقة إيجابية لدي طالبات تخصص الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية بقنا وأدى إلي تحسن مستوى أداء سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي.
- تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت منصة Google Classroom على المجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي.
- يؤثر الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفي والمهاري في رياضة كرة السلة لطالبات المجموعة الضابطة.

ثانياً: التوصيات:

- 1- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام منصة Google Classroom لما أثبتته من نتائج في تحسين مستوى أداء سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل سنوية مختلفة وذلك للتأكيد من تأثير استخدام منصة Google Classroom على جميع المراحل الدراسية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية في استخدام الأجهزة التكنولوجية في مجال التعلم للارتقاء بالعمليات التعليمية والتدريبية على الوجه الأكمل ومواكبة للتطور الحادث بالدول المتقدمة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إسلام جمال الدين أحمد (٢٠٢١): فاعلية استخدام منصة التعليم الإلكتروني Google Classroom على تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت لدى طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٩٣، العدد ١ سبتمبر ٢٠٢١ الصفحة 141-166
- 2- إيمان كمال المعصراوي (2020): استخدام المنصة التعليمية (Google Classroom) وتأثيرها على التحصيل المعرفي في الجمناز، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، العدد 44، جامعة مدينة السادات.
- 3- إيمان محمد عبد العال (٢٠١٩): استخدام منصة Google classroom التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلبة المعلمين دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ١١٥، ع ١١٥ رابطة التربويين العرب ص 167-202
- 4- إيمان محمد لطفي (٢٠١٩): استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر الكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٦٧، ١١٥-٢٠٢.
- 5- خالد محمود نوفل (2013): إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص 43
- 6- السيد احمد عبد العال (2017): أثر استراتيجيات التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22 (3)، 1156-1099
- 7- طارق الحجازي (2016): معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، فبراير 3
- 8- عبد العال عبد الله السيد (2016): المنصات التعليمية الإلكترونية رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الإجتماعية مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.

- 9- **عزه كمال بدر الدين عبد العال (٢٠١٢):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام التمرينات الغرضية على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.
- 10- **عمرو محمد إبراهيم، عادل محمد عبد المنعم (2016):** السباحة الأسس العلمية والتطبيقية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- **ماجدة إبراهيم وغازي وأحمد باسل (٢٠١٩):** أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات المادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، بحث منشور، القاهرة: المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ٢، العدد ٢. ١٧٠-١٢٣
- 12- **محمد حسن رخا (2006):** أثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي على تعلم سباحة الزحف على البطن بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- 13- **محمد حسين محمد عبد المنعم (٢٠٠٩م):** تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 14- **مصطفى كاظم وآخرون (2000):** رياضة السباحة (تعليم-تدريس) ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 15- **نهي السيد السيد الإمام (2020):** تأثير المنصات التعليمية على تعلم سباحة الزحف على البطن لمبتدئات السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- 16- **هيام عبد الرحيم عثماوي (2022):** تأثير استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google classroom) على بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية في كرة اليد، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد 37، العدد 1، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- 17- **وائل سماح محمد إبراهيم (٢٠١٩):** فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية جامعة المنيا، ٧ (٢) ٧٥-١١٤
- 18- **وليد سالم الحلفاوي (2006):** مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء، عمان.

19- وليد يوسف سالم (2015): أثر استخدام دعامات التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات

الويب الاجتماعية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات العليا

وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 53.

20- يوسف سليمان العمور (٢٠١٦): فاعلية غرفة جوجل الصفية المحوسبة Classroom

Google في اكتساب المفاهيم الإحيائية وتحسين دافعية تعلم العلوم الحياتية ومهارات

التعلم التشاركي في وحدة الدم لدى طلبة الصف العاشر، دكتوراه، كلية التربية، جامعة

اليرموك.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21- Ahmed, A. M., & Osman, M. E. (2020). The Effectiveness of Using WiziQ Interaction Platform on Students' Achievement, Motivation and Attitudes. Turkish Online Journal of Distance Education, 21(1), 30-19.

22- Cacace, M. (2019). Effects of using Google Classroom on teaching math for students with learning disabilities. .Ed.D, Rowan University

23- Chai, C., Koh, J., (2017). Examining pre-service teachers design capacities for web- based 21st century new culture of learning, Australian Journal of Education Technology, 33(2), 129-142.

24- Chehayeb, A. (2015). New in Classroom: Saving time while grading. Retrieved. view 29/07/2018 <http://googleforeducation.blogspot.com/2015/12/new-in-Classroom-saving-time-while-grading.html>.

25- Heggart, K., Yoo, J. (2018): Getting the most from google classroom: A pedagogical framework for tertiary educator. Australian Journal of Teacher Education, 43(3), 140-153.

26- Kats, Y. (2010). Learning Management System Technologies and Software Solution For .13 Online Teaching: Tool Application, Pennsylvania: Igi Global.

27- Khalil, Z. M. (2018). EFL Students' Perceptions towards Using Google Docs and Google Classroom as Online Collaborative Tools in Learning Grammar. Applied Linguistics Research Journal (Online). 48-33 .(2)2

28- Kumar, Jeya Amantha; Bervell, Brandford; Osman, Sharifah (2020): Google classroom: insights from Malaysian higher education students' and instructors' experiences. Education and Information Technologies. 25 (5): 4175-4195. doi:10.1007/s10639-020-10163-x. ISSN 1573- 7608. S2CID 214715477. (online).

- 29- Kumar, Jeya Amantha; Bervell, Brandford; Osman, Sharifah:Inc. (online).
- 30- Particia, L. Rogers, Gary, A. Berg, Judith, V. And Others. (2009). Encyclopedia Of Distance .14 Leaming. Pennsylvania: Igi. Global.
- 31- **Wahyuni, S., Mujiyanto, J., Rukmini, D., Fitriati, S. W., & Handoyo, B (2021).** Integrating Edmodo into English Instruction: Students' Perceptions and Its Contribution to Autonomous Learning.
- 32- **Zhang, M. (2016).** Teaching with Google Classroom (Vol. 1) Packt Publishing.

ملخص البحث

اثر استخدام منصة Google classroom على تعلم مهارة الزحف ع البطن في السباحة لدي طالبات كلية التربية الرياضية بقنا

مها هاني الدسوقي إبراهيم

يهدف البحث الحالي الي تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام التعليم الهجين علي نواتج تعلم درس التربية الرياضية لتلميذات الحلقة الثالثة بدولة الإمارات، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة بتلميذات تخصص الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بقنا، والذي بلغ عددهم (50) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار (10) طالبات لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وأصبحت عينة البحث الأساسية (40) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ويستخدم معها تكنولوجيا التعلم المتنقل وعددها (20) طالبة، والمجموعة الثانية الضابطة ويستخدم معها الطريقة المتبعة وعددها (20) طالبة.

وكانت أهم النتائج:

المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في نسب تحسن أداء سباحة الزحف على الظهر ومستوى التحصيل المعرفي. وأوصت الباحثة:

- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام تكنولوجيا التعلم المتنقل على مراحل دراسية أخرى ورياضات أخرى.
- إستكمال حلقة البحوث ذات الصلة بتكنولوجيا التعلم المتنقل حتى يمكن دمجها بطريقة علمية آمنة ضمن النظام التعليمي.

Abstract

The effect of using the Google Classroom platform on learning the skill of crawl swimming among female students of the Faculty of Physical Education in Qena

Maha Hani Al-Desouki Ibrahim

The current research aims to design a proposed educational program using hybrid education on the outcomes of learning the physical education lesson for third-year female students in the UAE. The researcher used the experimental method, and the researcher selected the research sample in an intentional way, represented by third-year female students at the Faculty of Physical Education in Qena, whose number reached (50).) student, and the researcher selected (10) female students to conduct the exploratory study, and the basic research sample became (40) female students, who were divided into two groups, the experimental group, with which mobile learning technology was used, and its number was (20) students, and the second control group, with which the followed method was used and its number. (20) female students.

The most important results were:

- The experimental group outperformed the control group in terms of improvement in backstroke swimming performance and level of cognitive achievement.

The researcher recommended:

- Applying the proposed educational program using mobile learning technology to other academic levels and other sports.
- Completing the research cycle related to mobile learning technology so that it can be integrated in a safe, scientific manner within the educational system.